

## درجة تضمين مهارات القراءة التحليلية محتوى كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا في فلسطين

### The degree of inclusion of analytical reading skills in the content of Arabic language books for the upper primary stage in Palestine

\*- د. ذياب عبد الجبار ذياب كلش

\*- كلية العلوم والدراسات الإسلامية قلقيلية- فلسطين

Alkalash72@yahoo.com \*

تاريخ القبول: 2024/11/15

تاريخ الإرسال: 2024/10/14

#### الملخص:

هدفت الدراسة للكشف عن درجة تضمين مهارات القراءة التحليلية محتوى كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا في فلسطين، استخدم الباحث المنهج الوصفي (تحليل المحتوى) لمناسبته لأغراض الدراسة، وقام الباحث بإعداد أداة الدراسة (التحليل) المتمثلة بمهارات القراءة التحليلية المناسبة لمشكلة الدراسة، وتم استخراج دلالات صدق الأداة وثباتها، اعتمدت الدراسة الجملة المفيدة التي تتكون من (كلمات أو عبارات قصيرة، أو فكرة)، وحدة لتحليل محتوى كتب اللغة العربية عينة الدراسة؛ نظراً لطبيعة الدراسة وهدفها.

الكلمات المفتاحية: مهارات القراءة التحليلية، المحتوى، كتب اللغة العربية.

#### Abstract:

The study aimed to reveal the degree to which analytical reading skills are included in the content of Arabic language textbooks for the high elementary school in Palestine. The researcher used the descriptive approach (content analysis) due to its suitability for the study purposes. The researcher developed the study tool (analysis), which included analytical reading skills appropriate to the study problem. The validity and reliability of the tool were determined. The study adopted the useful sentence, consisting of (words, short phrases, or an idea), as the unit for analyzing the content of the Arabic language textbooks used in the study sample, given the nature and purpose of the study.

**Keywords:** Analytical reading skills, content, Arabic language textbooks.

تمتلك اللغة العربية من الأهمية التي تجعلها لا نستطيع العيش دونها، فهي تمتاز بأنها وعاء العلم والمعرفة ورمز للتراث، و مصدر فخر وعز للأمة العربية والإسلامية. وتعتبر وسيلة الاتصال والتواصل وتبادل المشاعر والأحاسيس والآراء والأفكار بين الناس، وأهم ما يميزها أنها لغة القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة فهي الأقدر من غيرها على حمل هذه الرسالة بما تمتلك من سحر البيان، والقدرة على التعبير، وتساعد اللغة العربية على تنمية عملية التفكير وتحفيزها، فهي تساعد على تقويم العقل واللسان، وحمايتهم من الوقوع بالضللال والأخطاء، فهي تساعد على تفسير آيات القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة<sup>(1)</sup>.

وتعد اللغة من أهم ما أنتجه العقل البشري من ظواهر اجتماعية خلال مراحل التطور التي مرت بها، إذ أنها ترتبط ارتباطاً وثيقاً بكل ما عرفه الإنسان من معارف عبر العصور، وذلك الارتباط الذي يحقق مكانته بين جميع الكائنات الحية على وجه الأرض، حيث فضله الله على هذه المخلوقات بامتلاكه لهذه اللغة، وهي معجزة الإدراك المعرفي التي تجعل من التفكير لغة ومن اللغة تفكيراً، مما يجعلها وسيلة للتفكير والتواصل بينه وبين جميع أفراد المجتمع، كما أنها من أبرز الظواهر الإنسانية ومن أوضح مزايا الجنس البشري، إذ أنها مرآة العقل وحافظة المعرفة<sup>(2)</sup>.

وتتكون اللغة من أربعة فنون أو مهارات وهي الاستمتاع والتحدث والقراءة والكتابة وبين هذه الفنون علاقة عضوية، وعلاقة تأثير وتأثر والصلات بين هذه الفنون اللغوية متداخلة، فكل شكل من أشكالها له وجود في الآخر، والكفاءة في فن منها تنعكس على الفنون الأخرى<sup>(3)</sup>. وتعد القراءة أحد أهم فنون اللغة العربية حيث تحتل مكانة بارزة بين مهارات اللغة الأربعة فهي من أهم أدوات اكتساب المعرفة والثقافة والاتصال بنتائج العقل البشري، ثم أنها من أهم وسائل الرقي والنمو الاجتماعي والعلمي للفرد، فالمعرفة التي تعطيها القراءة ذات أثر كبير في تكوين شخصية الفرد الناضجة والمتكاملة، كما أنها وسيلة من وسائل الاستماع وأداة من أدوات حل المشكلات وحافز من حوافز التفكير<sup>(4)</sup>. وتعد أيضاً عين المعرفة، وغذاء العقل، وهي السبيل الأول لتوسيع المدارك، وتطور المعلومات وكسب المعرفة

والإبداع، والابتكار، بل هي حجر الأساس في تقدم الأمم القارئة، كما أنها أهم المهارات التي يجب على الإنسان التسلح بها، ومنحها ما يستطيع من الاهتمام؛ لأنها رفيقة عمره وصديقة دربه وزاد عقله<sup>(5)</sup>.

في ضوء هذا التطور الذي حدث بمفهوم القراءة وبنصوصها القرائية التي تُعنى بدراستها وتحليلها واستدلالها ونقدها فهي تحتاج إلى تطوير مستمر في مهاراتها القرائية بما ينعكس إيجاباً على الطلبة سواء بدراستها، واستخلاص الأفكار منها والتعامل مع النص المقروء من حيث الفهم والتعمق والغوص في مضمونه. فالقراءة التحليلية تمثل هذا التطور الذي حدث في مفهوم القراءة، وتمثل مستوى متقدماً ومهما من بين أنواع القراءة، وفقاً لتصنيف القراءة حسب الهدف الذي يسعى إلى تحقيقه الطالب، فهناك القراءة الواسعة وهناك القراءة لجمع المعلومات والقراءة للدراسة والقراءة للاستماع، والقراءة التحليلية والقراءة الإبداعية والناقدة. وبالنظر إلى ماهية القراءة التحليلية نجدها في ذروة أنواع هذا التصنيف، فهي تمثل المدخل لفهم النص القرائي، وفيها يوجه التلاميذ نحو التحليل اللغوي للنصوص وإضفاء الدلالة عليها<sup>(6)</sup>.

وترتبط القراءة التحليلية بمهارات الفهم العليا؛ لذلك فهي ضرورية في سير دلالات المعاني وتصنيفها، ويشير (Fisher & Frey, 2012) إلى أنها تساعد القارئ على إدراك الفرق بين مقصود الكاتب وما اكتشفه الطالب بنفسه أثناء تحليل النص، ومن ثم ترتبط هذه القراءة ارتباطاً وثيقاً بفهم الطالب لبنية النص ككل وليس جملاً منفصلة. وفي ضوء أهميتها عرف (شحاته والنجار، 2003)<sup>(7)</sup> القراءة التحليلية بأنها قدرة الفرد على الفحص الدقيق لمادة علمية ما، وتجزئتها إلى عناصرها وتحديد ما بينها من علاقات، وفهم البناء التنظيمي لها، وقد تكون المادة العلمية نصاً أدبياً أو تاريخياً أو فنياً.

وعرفها (السمان، 2016)<sup>(8)</sup> بأنها سر النص وتحليله من خلال الربط بين أفكاره الرئيسة والعميقة بهدف تحقيق الفهم الدقيق لمعانيه، التي تتولد للقارئ مع تكرار عمليات القراءة. وفي ضوء ما سبق يعرف الباحث القراءة التحليلية بأنها عملية عقلية تتعلق بالقدرات العقلية العليا لدى الطلبة، التي يوظفها لمحاولة الكشف عن خصائص النص

المقروء من جميع جوانبه من مفرداته وأفكاره وبنيته وفهم معانيه العميقة من أجل تقويمه وتحليله وتفسيره وفق أدوات ومعايير ومؤشرات موضوعية مناسبة للنص المقروء.

### \*-مشكلة الدراسة

من أهداف تعليم اللغة العربية في المرحلة الأساسية العليا تنمية القدرات العقلية والمعرفية والنمو اللغوي؛ لأنه يعد من أكثر جوانب النمو ارتباطاً بالنمو العقلي الفكري، فلا لغة دون تفكير ولا تفكير دون معلومات وأفكار لغوية، فالتفكير هو المحرك الأساسي لعملية إنتاج اللغة والأداء اللغوي هو جملة من المهارات الفكرية التي تساعد على الإنتاج اللغوي كالفهم والاستنتاج والتحليل والتركيب والتقويم وغيرها من المهارات. وحتى يتم تنمية هذه المهارات لا بد من مناهج دراسية تعمل بمحتواها على تنمية هذه المهارات وخاصة في النصوص القرائية لكتب اللغة العربية.

وحتى تتم تنمية هذه المهارات لابد أن تخضع النصوص القرائية لمعايير ومؤشرات موضوعية تضمن وجود هذه المهارات في محتوى كتب اللغة العربية وأهمها مهارات القراءة التحليلية، فقد أظهرت بعض الدراسات كدراسة (أبو طبنجة، 2020<sup>(9)</sup>، الجني، 2024<sup>(10)</sup>، أحمد، 2024<sup>(11)</sup>، طلبة، 2020<sup>(12)</sup>) ضعفاً في مهارات القراءة التحليلية، وهذه الدراسات تعزز رأي الباحث من خلال عمله في ميدان تعليم اللغة العربية في جميع المراحل وخاصة المرحلة الأساسية العليا.

إن الاهتمام بمهارات القراءة بشكل عام ومهارات القراءة التحليلية لم يرق إلى المستوى المطلوب في محتوى النصوص القرائية لكتب اللغة العربية، وخاصة أن الكتاب المدرسي بمحتواه يعتبر الأداة الرئيسية للوصول إلى المعرفة والمعلومات والأفكار والحقائق والمفاهيم والقدرة على التفكير والاستنتاج والتحليل والنقد وحل المشكلات، وعليه يعتمد المعلم في أدائه التعليمي على الكتاب المدرسي، وكذلك المتعلم في تحقيق أهدافه المنشودة أثناء التعلم وهو تحصيله المعرفي، ومن هنا فإن عملية تحليل كتب القراءة تهدف إلى تقديم وصف دقيق للحقائق والمفاهيم الواردة في الكتاب المدرسي لا سيما كتب اللغة العربية، فهي تكشف نقاط القوة والضعف في الكتاب.

من هنا فإن جودة الكتب تسهم إسهاماً مباشراً في الارتقاء بمستوى الوعي لمهارات القراءة التحليلية المهمة ومؤشراتها، حتى يحقق الطالب مهاراته العقلية العليا كالاستنتاج والتحليل والتقويم والتذوق وغيرها. لذلك فعملية تحليل النصوص القرائية لمرحلة التعلم الأساسي العليا تهدف إلى تقديم وصف دقيق للمعلومات المعرفية المختلفة؛ للكشف عن نقاط القوة والضعف لمدى تحقيق هذه المهارات ومؤشراتها في مضمون النص المقروء؛ لتصبح وسيلة فاعلة وأداة ناجحة للوصول إلى النمو المعرفي والعقلي واللغوي لطلاب هذه المرحلة. في ضوء ذلك تتحدد مشكلة الدراسة الحالية إلى الكشف عن درجة تضمين مهارات القراءة التحليلية محتوى كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا في فلسطين. وللتصدي لهذه المشكلة تحاول الدراسة الإجابة عن السؤال الرئيسي الآتي: ما درجة تضمين مهارات القراءة التحليلية محتوى كتب اللغة العربية للمرحلة العليا في فلسطين؟ ويتنوع عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية:

1. ما مهارات القراءة التحليلية التي يجب تضمينها محتوى كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا؟
2. ما درجة تضمين مهارات القراءة التحليلية محتوى كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا؟

#### \*-أهداف الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد درجة تضمين مهارات القراءة التحليلية محتوى كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا. ويتفرع من هذا الهدف ما يلي:

1. تحديد مهارات القراءة التحليلية المناسبة لمحتوى كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا.
2. الكشف عن درجة تضمين مهارات القراءة التحليلية محتوى كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا.

3. قياس درجة تضمين مهارات القراءة التحليلية محتوى كتب اللغة العربية للصفين الثامن والتاسع من مرحلة التعليم الأساسي العليا في فلسطين والمقررة للعام الدراسي (2023 – 2024).

#### \*-أهمية الدراسة

تكمن أهمية هذه الدراسة فيما يلي:

1. قد تساهم هذه الدراسة في تحسين وتطوير النصوص القرائية في ضوء نتائج الدراسة.
2. قد تساهم في تعرف المسؤولين في قسم المناهج في وزارة التربية والتعليم الفلسطينية لواقع النصوص القرائية ومدى تضمينها لمهارات القراءة التحليلية.
3. قد تفتح المجال أمام الباحثين لإجراء المزيد من الدراسات حول تضمين مهارات القراءة التحليلية محتوى كتب اللغة العربية في الصفوف الدراسية الأخرى.
4. تكتسب الدراسة الحالية أهمية ومكانة لأنها لغة القرآن الكريم كونها المدخل الرئيسي لتعليم المباحث الأخرى.

#### \*-حدود الدراسة

1. كتب اللغة العربية لصفوف الثامن والتاسع من المرحلة الأساسية العليا المقررة في وزارة التربية والتعليم الفلسطينية للعام الدراسي 2024-2025.
2. تحديد مهارات القراءة التحليلية التي تم إعدادها لتحقيق أهداف الدراسة بعد التأكد من صدقها وثبات تحليلها.

#### \*-مصطلحات الدراسة

**\*\*القراءة التحليلية:** عملية عقلية تتصف بالشمولية في القراءة كأسلوب أفضل وإجراء يتميز بالبساطة، تمنح القارئ القدرة على استكشاف خصائص النصوص المكتوبة من مفردات وتراكيب ودلالات وخيال، من خلال التعمق في قراءته مستغلاً الوقت وتسخيره في كسب خبرات جديدة مما يقرأ، تمكنه من توظيفها في حل المشكلات التي تواجهه وتمكنه من إنتاج نص جديد يتسم بالإبداع<sup>(13)</sup>.

**\*\*المرحلة الأساسية العليا:** هي الصفوف الثامن والتاسع والعاشر الأساسي من المرحلة الأساسية العليا وتقابل هذه الفئة العمرية من سن 14-16 سنة تقريباً (وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، 2003)<sup>(14)</sup>.

**\*\*كتب اللغة العربية المقررة:** هي كتب اللغة العربية التي يتم تدريسها في المدارس الحكومية والخاصة ووكالة الغوث في المرحلة الأساسية العليا للصفين الثامن والتاسع.

**\*\*المحتوى المعرفي للمنهاج:** المعلومات والمعارف التي تتضمنها خبرات ونشاطات المنهاج، بما فيها الكتاب المدرسي، وتهدف إلى تحقيق أهداف تعليمية تربوية منشودة وهذه المعلومات والمعارف تعرض للطلاب مطبوعة على صورة رموز وأشكال أو صور أو معادلات، أو تقدم إليه بقالب سمعي أو بصري أو سمعي بصري<sup>(15)</sup>.

ويعرف الباحث المحتوى إجرائياً بأنه: محتوى كتب اللغة العربية في الصفوف الثامن والتاسع من مرحلة التعليم الأساسي العليا في المنهاج الفلسطيني، وما تحتويه من نصوص قرائية تحتوي على معارف ومهارات ومفاهيم وحقائق يجب على المتعلم اكتسابها وإعادة تنظيمها حتى يسهل استرجاعها وتعلمها.

**\*\*تحليل المحتوى:** أحد أدوات البحث العلمي التي تساعد على تجزئة وتفكيك المادة العلمية، وما تضم من عناصر المنهاج الرئيسية من مفاهيم وإجراءات ومبادئ وحقائق؛ للكشف عن جوانب قصور أو ضعف هذه العناصر<sup>(16)</sup>.

ويعرّف الباحث تحليل المحتوى إجرائياً بأنه أحد أدوات البحث العلمي التي تساعد على تفكيك المادة التعليمية المكونة لها، وتتم عملية التحليل وفق أسس منهجية ومعايير ومؤشرات موضوعية، تساعد على التعرف على مكونات محتوى النص القرائي من حقائق ومفاهيم وإجراءات ومبادئ؛ لتحسين نوعية كتب اللغة العربية، والكشف عن مواطن القوة والضعف في المناهج الدراسية.

### \*-الإطار النظري

#### \*-القراءة التحليلية: مفهومها، أهميتها، خصائصها، ومهاراتها

فيما يلي عرض للقراءة التحليلية من حيث مفهومها وأهميتها ومهاراتها ومميزاتها، كما جاءت في الأدبيات والدراسات السابقة والبحوث للتأسيس عليها في استنباط مهارات القراءة التحليلية المناسبة لهدف هذه الدراسة:

#### 1. مفهوم القراءة التحليلية:

للقراءة التحليلية العديد من التعريفات، ولعل من أهمها تعريف شحاته (2017)<sup>(17)</sup> والذي عرفها بأنها عملية عقلية تتصف بالشمولية في القراءة، كأسلوب أفضل وإجراء يتميز بالبساطة، تمنح القارئ القدرة على استكشاف مضامين النصوص المكتوبة من مفردات وتراكيب ودلالات من خلال التعمق في قراءته مستغلاً الوقت، وتسخيّره في كسب خبرات جديدة لما يقرأ، تمكنه من توظيفها في حل المشكلات التي تواجهه وتمكنه من إنتاج نص جديد بإبداع.

وعرفها (Foran, 2001)<sup>(18)</sup> بأنها القراءة التي تهتم بترجمة الكلمات المكتوبة إلى أفكار ذكية لفهم المعاني العميقة والرمزية المتضمنة بالنص المكتوب.

ويعرفها خطاب (2020)<sup>(19)</sup> بأنها نشاط عقلي يترجم أفكار النص، ورموزه إلى أصولها ومصادرها من خلال توظيف الخبرات والمعارف السابقة ومهارات التفكير التحليلي، ومهارات

التفكير التأملي، والتفكير الإبداعي والحس اللغوي وذلك لفتح مغاليق الخطاب والحكم عليه.

في حين عرّف بويلز (Boyles, 2013) <sup>(20)</sup> القراءة التحليلية بأنها تلك القراءة التي تعني بتحليل المقروء بشكل دقيق ومنظم، وتركز على فهم الأفكار الرئيسية والفرعية، والتفكير في معاني الكلمات والجمل والعبارات، وتسلسل الأفكار داخل الفقرة وتطور الأفكار ككل داخل النص مما يؤدي إلى فهمه.

في ضوء هذه التعريفات السابقة يمكن تعريف القراءة التحليلية إجرائياً بما يتفق مع هدف هذه الدراسة، بأنها عملية عقلية تتعلق بالقدرات العقلية العليا لدى الطالب التي يوظفها لمحاولة الكشف عن مضامين النص المقروء من جميع جوانبه، من مفرداته وأفكاره وبنائه وفهم معانيه العميقة، من أجل تقويمه وتحليله وتفسيره وفق أدوات ومعايير ومؤشرات موضوعية مناسبة للنص المقروء، ويقصد في هذه الدراسة المهارات الرئيسية التالية (مهارات تحليل المجال الفكري، مهارات تحليل المجال التدوقي، مهارات تحليل المجال اللفظي والتركيب الدلالي، مهارات تحليل مجال الاستنتاج، مهارات تحليل مجال التقويم ونقده).

## 2. أهمية القراءة التحليلية:

تنبع أهمية القراءة التحليلية كونها تُعنى باللغة أساساً للفهم والاستنتاج والتحليل والتفسير وغيرها من المهارات المهمة؛ كونها مدخلاً للتكامل في تعليم القراءة، ومن كونها القراءة المناسبة للنصوص القرائية، التي تساعد الطلبة على التواصل اللغوي وطرح الأفكار، وتطوير الفهم واستكشاف المهارات اللغوية المختلفة، ويمكن توضيح معالم هذه الأهمية في النقاط الآتية:

- 1) تساعد القراءة التحليلية الطلاب على تطوير مهاراتهم التفاعلية مع النصوص المقروءة، حيث يقومون بتحليلها وتكوينها، ومن ثم يصبح لديهم القدرة على التعبير عن أفكارهم بشكل مناسب <sup>(21)</sup>.

- (2) توجه القراءة التحليلية انتباه القارئ إلى الأفكار الرئيسية والفرعية والتفاصيل الدقيقة، من خلال تقسيم النص إلى أجزاء، حيث يتناول كل جزء فكرة معينة، كما تتيح للقراء التفكير في المعاني والجمال والعبارات واستقامة معانيها، من خلال السياق والتعرف على صياغتها وبنيتها ومعرفة مظاهر الجمال فيها، وتحليل المقروء بشكل دقيق ومنظم بهدف التوصل إلى الفهم العميق للنص<sup>(22)</sup>.
- (3) تساعد القراءة التحليلية الطالب على فهم ما يقرأ وتتيح له فرصة التفاعل مع النص، من خلال تحليله وتفسيره ونقده وتقويمه والارتقاء بالقارئ إلى أفق الكاتب الذي يقرأ له من خلال التعمق في فهم المقروء<sup>(23)</sup>.
- (4) تساعد القراءة التحليلية الطالب على التعمق في تحليل وتفسير النص القرائي، من خلال الربط بين أفكاره الرئيسية والفرعية العميقة بهدف تحقيق الفهم الدقيق لمعاني النص القرائي<sup>(24)</sup>.
- (5) تساعد القراءة التحليلية الطالب على القراءة المتعمقة واستيعاب تفاصيل نص الفقرات، من خلال التحليل والتفسير وتحديد الفقرات والأفكار المهمة في النص التي تساعد على فهمها واستيعابها والعودة إليها بسهولة ويسر في دراسته المستقبلية للنص<sup>(25)</sup>.

### 3. خصائص القراءة التحليلية:

القراءة التحليلية واحدة من أنواع القراءة المهمة التي تفرض نفسها في عالمنا المعاصر، فمن خلالها يستطيع الطالب التعامل مع النص المقروء وفهمه وتحليله ونقده وتقويمه والتفاعل مع النص بشكل معمق.

في ضوء ذلك تمتلك القراءة التحليلية أهم الخصائص الآتية:

- القراءة التحليلية عملية تتطلب من القارئ إضفاء الدلالة على ما يقرأ اعتماداً على خبرته اللغوية، مما يدعم التعلم الذاتي للغة ويكسبه القدرة على حل المشكلات بطرق أكثر إبداعية<sup>(26)</sup>.

- عملية ذهنية تأملية تستند إلى عمليات عقلية عليا، ونشاط يحوي أنماطاً من التأمل والتحليل، ومجموعة من العمليات التي تتناول المعاني الصريحة والضمنية للنصوص، وتعد المقارنات والتوصل إلى العلاقات المنطقية بين الأفكار<sup>(27)</sup>.

وتعتمد القراءة التحليلية على ثلاث عمليات:

- (1) معرفية: حيث تعتمد على ما يكتسبه القارئ من معاني مكتوبة في النص المقروء من خلال خبراته السابقة.
- (2) لغوية: لا تعتمد على الحروف والرموز المكتوبة فقط، وإنما تعتمد على معرفه سياق المعنى وباقي جوانب اللغة.
- (3) تفكيرية: تستهدف الوصول إلى المعاني الضمنية من خلال التفاعل مع النص الذي يستمر ليصبح هدفاً من عملية القراءة ذاتها<sup>(28)</sup>.

في ضوء ذلك فالقراءة التحليلية ليست مجرد استيعاب الذهن بمعناه الأساسي، وإنما فهم النص بعمق وإدراك المعاني الضمنية والدلالات العميقة للنص، والربط بين الأفكار الرئيسية والفرعية وتحليل النص المقروء وتفسيره ونقده وتقويمه؛ لزيادة القدرة على التفكير الناقد وتطوير المهارات العقلية العليا، المعرفية واللغوية والعقلية لدى الطالب.

#### 4. مهارات القراءة التحليلية

تعد القراءة التحليلية من المهارات التي تتعلق بتنمية القدرات العقلية للطالب التي تساعد على تطوير ذاته والارتقاء بكافة جوانبه المعرفية والإنسانية والثقافية، وهي تتكون من عدة مهارات رئيسية ومؤشرات أداء فرعية يجب أن يحققها الطالب حتى تكون قراءة متممة وفعالة وتساعد على فهم المقروء بأقل وقت وجهد ممكن.

ونظراً لأهمية القراءة التحليلية فقد تناولتها الأدبيات التربوية والدراسات السابقة بالدراسة والتحليل والتصنيف، وتعددت مهاراتها لاختلاف المرحلة التعليمية والرؤية الفلسفية التي بنيت عليها، حيث ستتناول هذه الدراسة بعضها، وقد أسهمت هذه

الدراسات والأدبيات في بناء قائمة مهارات القراءة التحليلية المناسبة لمستوى طلاب الصفين الثامن والتاسع من مرحلة التعليم الأساسي العليا في فلسطين.

ومن أهم هذه الدراسات دراسة (علي، 2018) <sup>(29)</sup> ودراسة (طلبة، 2020) <sup>(30)</sup> ودراسة (خطاب، 2020) <sup>(31)</sup> ودراسة (السمان، 2016) <sup>(32)</sup> ودراسة (الفهيد والزهراني، 2022) <sup>(33)</sup> ودراسة (أبو طبنجة، 2020) <sup>(34)</sup> ودراسة (حسين، 2019) <sup>(35)</sup> ودراسة (خلف الله، 2022) <sup>(36)</sup>، في ضوء نتائج البحوث والدراسات السابقة والأدب التربوي الخاص بالقراءة التحليلية، يمكن استخلاص مهارات القراءة التحليلية الرئيسية ومجموعة من المهارات الفرعية (المؤشرات المرتبطة بالمهارات الرئيسية) المناسبة التي يجب تضمينها في النصوص القرائية لصفوف الثامن والتاسع من مرحلة التعليم الأساسي العليا في فلسطين. وقد قام الباحث بمسح للدراسات والأبحاث التي أجريت في موضوع القراءة التحليلية، وفي حدود اطلاع الباحث وجد ندرة في الدراسات العربية التي تناولت تضمين مهارات القراءة التحليلية في كتب اللغة العربية، ومن أهم هذه الدراسات المرتبطة بمهارات القراءة التحليلية ما يلي:

دراسة أبو طبنجة (2020) <sup>(37)</sup>، والهادفة إلى الكشف عن درجة تضمين مهارات القراءة التحليلية كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا، وعن مستوى تتابعها وتكاملها في كتب اللغة العربية. واستخدم الباحث أسلوب المنهج الوصفي (تحليل المحتوى) وأظهرت نتائج إلى تفاوت نسبة تكرار مهارات القراءة التحليلية فجاءت في المرتبة الأولى كتاب الصف الثامن، وفي المرتبة الثانية كتاب الصف التاسع، وفي المرتبة الثالثة كتاب الصف العاشر، ومستوى التتابع والتكامل في الكتب الثلاثة مرتفعة. وأوصى الباحث بضرورة إجراء مزيد من الدراسات للكشف عن القراءة التحليلية في كتب اللغة العربية في المراحل التعليمية المختلفة.

ودراسة جارسيا (2008) <sup>(38)</sup> والتي تسعى إلى الكشف عن أثر منهجية لغوية وظيفية في تحسين القراءة التحليلية، وكشفت مهارات القراءة التحليلية أهداف الكاتب ودوافعه، والطريقة التي يستخدمها في توجيه الكتابة، مما يخدم أغراضها وكشف الأخطاء في النص المقروء، وتكونت عينة الدراسة من (229) تتراوح أعمارهم من (19-20) وكشفت

النتائج أن استخدام منهجية لغوية وظيفية كان أكثر فعالية في تحسين مهارات القراءة الناقدة.

وهدفنا دراسة (الحوامدة وبني عيسى، 2013)<sup>(39)</sup> إلى الكشف عن درجة تضمين كتاب اللغة العربية للصف السادس الأساسي مهارات القراءة الإبداعية ودرجة اكتساب الطلبة لها، حيث استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي (تحليل المحتوى) حيث أظهرت نتائج التحليل أن كتاب اللغة العربية للصف السادس الأساسي تضمن (493) تكراراً لمهارات القراءة الإبداعية، وجاءت مهارة الطلاقة بالمرتبة الأولى (298) تكراراً ثم جاءت مهارة التوسع (96) تكراراً ثم جاءت مهارة الأصالة (69) تكراراً ثم مهارة المرونة (36) تكراراً، كما أظهرت النتائج عدم وجود ارتباط دال إحصائياً بين تضمين مهارات القراءة الإبداعية في كتاب اللغة العربية للصف السادس الأساسي ودرجة اكتساب الطلبة لها.

#### \*-منهجية الدراسة وإجراءاتها

اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي (تحليل المحتوى)، وذلك لمناسبته لأغراض الدراسة، وذلك بتحليل النصوص القرائية في كتب اللغة العربية للصفوف الثامن والتاسع من المرحلة الأساسية العليا في فلسطين؛ للحكم على درجة تضمين مهارات القراءة التحليلية لهذه الكتب.

#### \*-عينّة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من كتب اللغة العربية للصفوف الثامن والتاسع من مرحلة التعليم العليا في فلسطين، المقررة من وزارة التربية والتعليم الفلسطينية للعام الدراسي (2023 – 2024)

جدول رقم (1): يوضح دروس القراءة المتضمنة في محتوى كتب اللغة العربية للصف الثامن والتاسع من مرحلة التعليم الأساسي العليا للعام الدراسي (2023 – 2024)

| الصف التاسع                                     | الصف الثامن                                              |
|-------------------------------------------------|----------------------------------------------------------|
| الدرس الأول: من ذاكرة جدي                       | الدرس الأول: قصة الزيت                                   |
| الدرس الثاني: ممتلكاتنا العامة<br>عنون انتمائنا | الدرس الثاني: صناعة النجاح وتجاوز<br>الفشل               |
| الدرس الثالث: صفد حضن<br>الجليل                 | الدرس الثالث: رسالة من طفلة<br>فلسطينية إلى أطفال العالم |
| الدرس الرابع: سيرة القيد والقلم                 | الدرس الرابع: الرملة                                     |
| الدرس الخامس: الرياضة والصحة                    | الدرس الخامس: زراعة الورد في غزة                         |
| الدرس السادس: التعليم المهني<br>رفعة وتميز      | الدرس السادس: النجاح في الحياة                           |

### أداة الدراسة:

يتطلب إعداد أداة الدراسة المستخدمة في هذه الدراسة، إعداد قائمة بمهارات القراءة التحليلية التي يفضل توافرها في محتوى كتب اللغة العربية للصفوف الثامن والتاسع من مرحلة التعليم الأساسي العليا في فلسطين.

### إعداد قائمة مهارات القراءة التحليلية:

أ. **هدف القائمة:** يهدف إعداد هذه القائمة إلى تحديد مهارات القراءة التحليلية اللازم تضمينها في النصوص القرائية في كتب اللغة العربية للصفوف الثامن والتاسع من المرحلة الأساسية العليا؛ ليتم في ضوءها إعداد القائمة بمهارتها ومؤشراتها الفرعية لقياس مدى تضمينها للنصوص القرائية في محتوى كتب اللغة العربية.

ب. **مصادر بناء القائمة:** تم بناء قائمة بمهارات القراءة التحليلية في ضوء الدراسات التي هدفت إلى تحليل المناهج المختلفة، والتي تناولت أيضاً مهارات القراءة التحليلية، وكذلك الأدبيات التربوية التي تناولت مهارات القراءة التحليلية من

حيث مفهومها، وخصائصها، وأهميتها ومهاراتها المختلفة. واستناداً إلى المصادر السابقة تم إعداد التصور الأول لقائمة مهارات القراءة التحليلية.

ج. **صدق الأداة:** وللتحقق من صدق الأداة تم عرضها بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مناهج اللغة العربية وأساليبها، بالإضافة إلى بعض معلمي اللغة العربية الذين يدرّسون صفوف الثامن والتاسع؛ وذلك لإبداء الرأي في مناسبة تضمين المهارات الرئيسية ومؤشرات الفرعية، ومدى ارتباطها بالمهارات الرئيسية، ووضوح صياغتها، فضلاً عن مقترحات أخرى تتعلق بالإضافة أو الحذف أو التعديل. وبعد الاسترشاد بآراء المحكمين قام الباحث بإجراء التعديلات التي طلبها السادة المحكمين، وتم الاعتماد على بقية المهارات التي حظيت بوزن نسبي (80%) فأكثر من آراء السادة المحكمين، ومن ثم أصبحت القائمة في صورتها النهائية على النحو التالي:

| الرقم                                                        | مهارات القراءة التحليلية                                   |
|--------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------|
| <b>أولاً: مهارات تحليل المجال الفكري</b>                     |                                                            |
| 1.                                                           | تحديد الفكرة العامة للنص المقروء.                          |
| 2.                                                           | تحديد الأفكار الفرعية للنص المقروء.                        |
| 3.                                                           | ترتيب الأفكار حسب ورودها في النص المقروء.                  |
| 4.                                                           | يقترح فكرة وثيقة بالنص المقروء.                            |
| 5.                                                           | تحديد الأفكار المرتبطة بالنص والأفكار غير المرتبطة.        |
| 6.                                                           | تحديد الجمل والعبارات الدالة على الحقيقة والخيال.          |
| <b>ثانياً: مهارات تحليل المجال التذوقي</b>                   |                                                            |
| 1.                                                           | تحديد الصور الأدبية وأثرها في المعنى من سياق النص المقروء. |
| 2.                                                           | تحديد مواطن الجمال المختلفة في النص المقروء.               |
| 3.                                                           | تحديد الكلمات التي تثير العاطفة في النص المقروء.           |
| <b>ثالثاً: مهارات تحليل المجال (اللفظي والتركيب الدلالي)</b> |                                                            |
| 1.                                                           | استخلاص المعاني الضمنية للألفاظ في النص المقروء.           |
| 2.                                                           | استخلاص المعاني الصريحة للألفاظ في النص المقروء.           |
| 3.                                                           | تحديد أدوات الربط في أجزاء النص المقروء.                   |
| 4.                                                           | استخلاص دلالة التراكم اللغوي من سياق النص المقروء.         |

|                                           |                                                                          |
|-------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------|
| 5.                                        | التمييز بين الألفاظ المترادفة والمتضادة في النص المقروء.                 |
| 6.                                        | استنباط معاني الكلمات من سياق النص المقروء.                              |
| 7.                                        | تحديد درجه مناسبة اللفظ للمعنى في النص المقروء .                         |
| رابعاً: مهارات تحليل مجال الاستنتاج       |                                                                          |
| 1.                                        | استنتاج أغراض الكاتب واتجاهاته في النص المقروء.                          |
| 2.                                        | استنتاج الجمل الدالة على الحقائق في النص المقروء.                        |
| 3.                                        | استنتاج الجمل الدالة على الآراء في النص المقروء.                         |
| 4.                                        | استنتاج الأدلة التي ساقها الكاتب في تأييد فكرته من النص المقروء.         |
| 5.                                        | استنتاج الجمل الدالة على الأسباب من النص المقروء.                        |
| 6.                                        | استنتاج الجمل الدالة على النتائج المرتبطة بالأسباب من سياق النص المقروء. |
| 7.                                        | استنتاج القيم والاتجاهات الإيجابية من النص المقروء.                      |
| خامساً: مهارات تحليل المجال التقويم ونقده |                                                                          |
| 1.                                        | اختيار العنوان الأنسب للنص المقروء.                                      |
| 2.                                        | الحكم على النص المقروء من خلال الأدلة والبراهين.                         |
| 3.                                        | إبداء الرأي حول موضوعه النص المقروء.                                     |
| 4.                                        | إبداء الرأي حول مضمون النص المقروء.                                      |
| 5.                                        | الحكم على وضوح أسلوب ورسالة الكاتب.                                      |
| 6.                                        | إبداء الرأي حول قيمة وأهمية النص المقروء.                                |

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي نصه (ما درجة تضمين مهارات القراءة التحليلية محتوى كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا؟)

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بتحليل محتوى كتب اللغة العربية للصفين الثامن والتاسع من مرحلة التعليم الأساسي العليا، والمقررة للطلبة للعام الدراسي (2024-2025). تم رصد تكرارات مهارات القراءة التحليلية وفقاً لقائمة مهارات القراءة التحليلية التي طورها الباحث والجدول رقم (2) يظهر توزيع المهارات في محتوى كتب اللغة العربية عينة الدراسة.

الجدول رقم (2): يوضح مهارات القراءة التحليلية الرئيسية في محتوى كتب اللغة العربية عينة الدراسة والنسب المئوية لكل صف على حدا من صفوف الثامن والتاسع

| المهارة الرئيسية                            | الصف الثامن |               | الصف التاسع |               |
|---------------------------------------------|-------------|---------------|-------------|---------------|
|                                             | التكرارات   | النسب المئوية | التكرارات   | النسب المئوية |
| مهارات تحليل المجال الفكري                  | 103         | 27.47         | 96          | 24.37         |
| مهارات تحليل المجال الاستنتاجي              | 62          | 16.53         | 74          | 18.78         |
| مهارات تحليل المجال اللفظي والتركيب الدلالي | 77          | 20.53         | 87          | 22.08         |
| مهارات تحليل المجال التذوقي                 | 36          | 9.60          | 39          | 9.90          |
| مهارات تحليل مجال التقويم ونقده             | 97          | 25.87         | 98          | 24.87         |
| المجموع                                     | 375         | %100          | 394         | %100          |

وفيما يتعلق بكيفية توزيع مهارات القراءة التحليلية والمؤشرات الدالة عليها ونسبها المئوية في محتوى كتب اللغة العربية للصفوف الثامن والتاسع من مرحلة التعليم الأساسي العليا، تم توضيحها في الجدول رقم (3).

جدول رقم (3) توزيع مهارات القراءة التحليلية الفرعية (المؤشرات) في محتوى كتب اللغة العربية عينة الدراسة والنسب المئوية

| الرقم                             | المهارة الرئيسية                                    | الصف الثامن |               | الصف التاسع |               |
|-----------------------------------|-----------------------------------------------------|-------------|---------------|-------------|---------------|
|                                   |                                                     | التكرارات   | النسب المئوية | التكرارات   | النسب المئوية |
|                                   |                                                     |             |               |             |               |
| أولاً: مهارات تحليل المجال الفكري |                                                     |             |               |             |               |
| 1.                                | تحديد الفكرة العامة للنص المقروء.                   | 12          | 11.65         | 12          | 12.5          |
| 2.                                | تحديد الأفكار الفرعية للنص المقروء.                 | 22          | 21.36         | 21          | 21.88         |
| 3.                                | ترتيب الأفكار حسب ورودها في النص المقروء.           | 16          | 15.53         | 14          | 14.58         |
| 4.                                | يقترح فكرة وثيقة بالنص المقروء.                     | 16          | 15.53         | 15          | 15.63         |
| 5.                                | تحديد الأفكار المرتبطة بالنص والأفكار غير المرتبطة. | 19          | 18.45         | 18          | 18.75         |

|                                                       |    |       |    |                                                               |
|-------------------------------------------------------|----|-------|----|---------------------------------------------------------------|
| 16.67                                                 | 16 | 17.48 | 18 | 6. تحديد الجمل والعبارات الدالة على الحقيقة والخيال.          |
| ثانياً: مهارات تحليل المجال التدوقي                   |    |       |    |                                                               |
| 30.77                                                 | 12 | 30.56 | 11 | 1. تحديد الصور الأدبية وأثرها في المعنى من سياق النص المقروء. |
| 33.33                                                 | 13 | 36.11 | 13 | 2. تحديد مواطن الجمال المختلفة في النص المقروء.               |
| 35.9                                                  | 14 | 33.33 | 12 | 3. تحديد الكلمات التي تثير العاطفة في النص المقروء.           |
| ثالثاً: مهارات تحليل المجال (اللفظي والتركيب الدلالي) |    |       |    |                                                               |
| 21.84                                                 | 19 | 20.78 | 16 | 1. استخلاص المعاني الضمنية للألفاظ في النص المقروء.           |
| 9.20                                                  | 8  | 9.09  | 7  | 2. استخلاص المعاني الصريحة للألفاظ في النص المقروء.           |
| 12.64                                                 | 11 | 11.69 | 9  | 3. تحديد أدوات الربط في أجزاء النص المقروء.                   |
| 8.05                                                  | 7  | 7.79  | 6  | 4. استخلاص دلالة التراكيب اللغوية من سياق النص المقروء.       |
| 21.84                                                 | 19 | 20.78 | 16 | 5. التمييز بين الألفاظ المترادفة والمتضادة في النص المقروء.   |
| 16.09                                                 | 14 | 19.48 | 15 | 6. استنباط معاني الكلمات من سياق النص المقروء.                |
| 10.34                                                 | 9  | 10.39 | 8  | 7. تحديد درجه مناسبة اللفظ للمعنى في النص المقروء.            |
| رابعاً: مهارات تحليل مجال الاستنتاج                   |    |       |    |                                                               |
| 12.16                                                 | 9  | 11.29 | 7  | 1. استنتاج أغراض الكاتب واتجاهاته في النص المقروء.            |
| 18.92                                                 | 14 | 20.97 | 13 | 2. استنتاج الجمل الدالة على الحقائق في النص المقروء.          |
| 9.46                                                  | 7  | 6.45  | 4  | 3. استنتاج الجمل الدالة على الآراء في النص المقروء.           |

|                                         |     |       |     |                                                                             |
|-----------------------------------------|-----|-------|-----|-----------------------------------------------------------------------------|
| 12.16                                   | 9   | 16.13 | 10  | 4. استنتاج الأدلة التي ساقها الكاتب في تأييد فكرته من النص المقروء.         |
| 10.81                                   | 8   | 8.06  | 5   | 5. استنتاج الجمل الدالة على الأسباب من النص المقروء.                        |
| 20.27                                   | 15  | 19.35 | 12  | 6. استنتاج الجمل الدالة على النتائج المرتبطة بالأسباب من سياق النص المقروء. |
| 16.22                                   | 12  | 17.74 | 11  | 7. استنتاج القيم والاتجاهات الإيجابية من النص المقروء.                      |
| خامساً: مهارات تحليل مجال التقويم ونقده |     |       |     |                                                                             |
| 12.24                                   | 12  | 12.37 | 12  | 1. اختيار العنوان الأنسب للنص المقروء.                                      |
| 23.47                                   | 23  | 21.65 | 21  | 2. الحكم على النص المقروء من خلال الأدلة والبراهين.                         |
| 10.20                                   | 10  | 11.34 | 11  | 3. إبداء الرأي حول موضوعيه النص المقروء.                                    |
| 26.53                                   | 26  | 23.71 | 23  | 4. إبداء الرأي حول مضمون النص المقروء.                                      |
| 11.22                                   | 11  | 11.34 | 11  | 5. الحكم على وضوح أسلوب ورسالة الكاتب.                                      |
| 16.33                                   | 16  | 19.59 | 19  | 6. إبداء الرأي حول قيمة وأهمية النص المقروء.                                |
| 100 %                                   | 394 | %100  | 375 | المجموع                                                                     |

فقد أظهرت النتائج أن تضمين مهارات القراءة التحليلية في محتوى كتاب الصف الثامن جاءت متفاوتة من حيث التكرارات، فجاءت مهارات تحليل المجال الفكري بأعلى التكرارات (103)، تليها مهارات تحليل مجال التقويم ونقده (97) تكراراً، يليها مهارات تحليل المجال اللفظي والتركيب الدلالي (77) تكراراً، يليها مهارات تحليل المجال الاستنتاجي (62) تكراراً، وأخيراً مهارات تحليل المجال التدوقي (36) تكراراً.

بمجموع (375) تكراراً لمحتوى كتاب الصف الثامن من مرحلة التعليم الأساسي العليا.

كما أظهرت النتائج أن تضمين مهارات القراءة التحليلية في محتوى كتاب الصف التاسع جاءت أيضاً متفاوتة من حيث التكرارات فجاءت مهارة تحليل مجال التقويم ونقده على (98) تكراراً، يليها مهارات تحليل المجال الفكري على (96) تكراراً يليها مهارات تحليل المجال اللفظي والتركيب الدلالي على (87) تكراراً، يليها مهارات تحليل المجال الاستنتاجي على (74) تكراراً، وأخيراً حصلت مهارات تحليل المجال التدوقي على (39) تكراراً.

وأظهرت النتائج أيضاً حصول المؤشرات الأدائية التالية لصفوف الثامن والتاسع على أقل التكرارات وهي: استنتاج أغراض الكاتب واتجاهاته، واستنتاج الجمل الدالة على الأسباب في النص المقروء، واستخلاص المعاني الضمنية في النص المقروء، واستخلاص دلالة التراكيب اللغوية في سياق النص المقروء.

وجاءت المؤشرات الأدائية الأخرى (المهارات الفرعية) للقراءة التحليلية ملائمة لمضمون محتوى كتب اللغة العربية للصفين الثامن والتاسع من مرحلة التعليم الأساسي العليا، ومناسبة للقدرات العقلية لدى طلبة هذه الصفوف، من فهم وتحليل وتقويم واستنتاج وإبداء الرأي، بالإضافة إلى القدرات اللفظية والدلالية.

\*-خاتمة تتمثل بالنتائج والتوصيات الآتية:

1. أظهرت نتائج الدراسة مجموعة من مهارات القراءة التحليلية الرئيسية ومؤشراتها الأدائية المناسبة، التي يجب تضمينها في محتوى كتب اللغة العربية للصفوف الثامن والتاسع من مرحلة التعليم الأساسي العليا وهي مهارات تحليل المجال الفكري، ومهارات تحليل المجال التدوقي، ومهارات تحليل المجال اللفظي والتركيب الدلالي، ومهارات تحليل مجال التقويم ونقده بالإضافة إلى مهارات تحليل المجال الاستنتاجي. وبلغ مجموع المؤشرات الأدائية لمهارات القراءة التحليلية الرئيسية (29) مؤشراً.

2. درجة تضمين مهارات القراءة التحليلية لمحتوى كتاب اللغة العربية للصف الثامن، فقد حصلت مهارات تحليل المجال الفكري على أعلى التكرارات، يليها مهارات تحليل مجال التقويم ونقده، يليها مهارات تحليل المجال اللفظي والتركيب الدلالي، يليها مهارات تحليل المجال الاستنتاجي، وأقلها مهارات تحليل المجال التدوقي.
3. درجة تضمين مهارات القراءة التحليلية لمحتوى كتاب اللغة العربية للصف التاسع، حصلت مهارات تحليل مجال التقويم ونقده على أعلى التكرارات، يليها مهارات تحليل المجال الفكري، يليها مهارات تحليل المجال اللفظي والتركيب الدلالي، يليها مهارات تحليل المجال الاستنتاجي، وأقلها مهارات تحليل المجال التدوقي.
4. ملائمة مهارات القراءة التحليلية ومؤشراتها الأدائية (المهارات الفرعية) المتضمنة لمحتوى كتب اللغة العربية للصفين الثامن والتاسع من مرحلة التعليم الأساسي العليا، للقدرات العقلية لدى طلبة هذه المرحلة، من زيادة التفكير والإبداع وتحفيز الطلبة على المعرفة بشكل ذاتي، والقدرة على التواصل اللغوي وطرح الأفكار وفهمها، وتطوير المعرفة اللغوية ومهاراتها المختلفة مثل الاستنتاج والتحليل وتذوق النص وإبداء الرأي، والتقويم والقدرة على التعبير عن فهمهم للنص القرائي بطريقة مقنعة ومعقدة ومركزة.

#### \*-التوصيات

في ضوء مشكلة البحث وما كشفت عنه من نتائج توصي الدراسة بما يلي:

- تطوير محتويات مناهج اللغة العربية في جميع مراحل التعليم العام في فلسطين، وتضمينها مهارات عقلية عليا، وخاصة مهارات القراءة التحليلية التي تتناسب مع القدرات العقلية لهذه الصفوف.
- عمل بحوث ودراسات حول تنمية مهارات القراءة التحليلية في جميع الصفوف الدراسية الأخرى.

- عمل بحوث ودراسات حول تنمية مهارات القراءة الأخرى الإبداعية، التوسعية، التأملية، الناقدة وغيرها في محتوى كتب اللغة العربية لجميع مراحل التعليم العام.
- عقد دورات تدريبية وورش عمل لمعلمي اللغة العربية للمراحل الأساسية العليا؛ لتعريفهم على مهارات القراءة التحليلية المختلفة وتدريبهم على تدريس هذه المهارات وتنميتها لدى الطلبة.

### \*-الهوامش والإحالات:

- (<sup>1</sup>) الشيخ، أحمد فتح الله، لغة القرآن: فضلها ومكانتها ووجوب تعلمها، دار قصص وحكايات للنشر الإلكتروني، (2019)، ص 28.
- (<sup>2</sup>) رسلان، مصطفى، تعليم اللغة العربية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة- مصر، (2005)، ص 27.
- (<sup>3</sup>) يونس، فتحي، استراتيجيات تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية، مطبعة الكتاب الحديث، القاهرة، الطبعة الثانية، (2009)، ص 159.
- (<sup>4</sup>) الناقه، محمود، وحافظ، وحيد، تعليم اللغة العربية والتعليم العام (مداخله وفنياته)، جامعة عين شمس- القاهرة، ج 1، (2002)، ص 201.
- (<sup>5</sup>) الصوفي، عبد اللطيف، فن القراءة: أهميتها، مستوياتها، مهاراتها، أنواعها، دار الفكر للنشر والتوزيع، القاهرة- مصر، الطبعة الأولى، (2007)، ص 19.
- (<sup>6</sup>) علي، إبراهيم، استخدام التدريس التأملي في تنمية بعض مهارات القراءة التحليلية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، مجلة القراءة والمعرفة، مصر، ع(200)، (2018)، 86.
- (<sup>7</sup>) شحاته، حسن، والنجار، زينب، معجم المصطلحات التربوية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، الطبعة الثانية، (2003)، ص 90.
- (<sup>8</sup>) السمان، مروان، فاعلية نموذج تدريسي مقترح قائم على نظرية التلقي النقدية في تنمية مهارات القراءة التحليلية والتأويلية للنصوص الأدبية لدى الطلاب معلمي اللغة العربية بكلية التربية، مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، مصر، مج(40)، ع(4)، (2016)، ص 43.
- (<sup>9</sup>) أبو طبنجة، ميسون، درجة تضمين مهارات القراءة التحليلية كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية في الأردن، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، الأردن، مج(28)، ع(5)، (2020)، ص 691.
- (<sup>10</sup>) الجبني، عبد الرحمن، برنامج مقترح قائم على مدخل تحليل الخطاب لتنمية مهارات القراءة التحليلية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية، السعودية، مج(6)، ع(11)، 2024، ص 111.

(<sup>11</sup>) أحمد، شيماء، فاعلية برنامج قائم على البرمجة اللغوية العصبية والقراءة الموسعة في تنمية مهارات القراءة التحليلية والتفكير التأملي باللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، "رسالة ماجستير غير منشورة"، أ.د/سلوى حسن محمد بصل، والدكتور عصام خطاب، جامعة الزقازيق، جمهورية مصر العربية، (2024)، ص30.

(<sup>12</sup>) طلبة، خلف، استراتيجية قائمة على مدخل التعليم المتميز في اللغة العربية لتنمية مهارات القراءة التحليلية والوعي بمفاهيم الأمن الفكري لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، المجلة التربوية لكلية التربية بجامعة سوهاج، مصر، مج(77)، ع(77)، (2020)، ص1935.

(<sup>13</sup>) علي، إبراهيم، مرجع سابق، (2018)، 83.

(<sup>14</sup>) وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، (2003). الإدارة العامة للتدريب والإشراف التربوي.

<https://www.moe.edu.ps>

(<sup>15</sup>) دروزة، أفنان، النظرية في التدريس وترجمتها عملياً، دار الشروق، فلسطين، الطبعة الأولى، (2006)، ص87.

(<sup>16</sup>) دروزة، أفنان، المرجع السابق، (2006)، ص86.

(<sup>17</sup>) شحاته، سامح، فاعلية برنامج قائم على استراتيجية الخطوات الخمس "SQ3R" في تنمية مهارات القراءة التحليلية لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة القراءة والمعرفة، مصر، ع(190)، (2017)، ص54.

(<sup>18</sup>) Foran, D., Reading Well: The Key to Success in College Writing, The Writing Lab Newsletter, 26, (2001), p.12.

(<sup>19</sup>) خطاب، عصام. فاعلية التعلم التشاركي الإلكتروني في تنمية مهارات القراءة التحليلية للخطاب الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية، المجلة التربوية لكلية التربية بجامعة سوهاج، مصر، مج(80)، ع(80)، (2020)، ص13.

(<sup>20</sup>) Boyles, N, Closing in on close reading. On Developing Readers: Readings from Educational Leadership, EL Essentials, (2013), p.89.

(<sup>21</sup>) Kuprashvili, V., How to Move Students Forward From Analytical and Syntopical Readers to Public Speakers While Teaching English as A second Language. European Scientific Journal, 2, (2013). P. 788.

(<sup>22</sup>) Boyles, N, Closing in on close reading. On Developing Readers: Readings from Educational Leadership, EL Essentials, (2013), p.89.

(<sup>23</sup>) بكار، عبد الكريم، القراءة المثمرة: مفاهيم وآليات، دار القلم للنشر والتوزيع، دمشق- سوريا، (2008)، ص49.

(<sup>24</sup>) السمان، مروان، مرجع سابق، (2016)، ص43.

(<sup>25</sup>) هلال، محمد، مهارات القراءة السريعة الفعالة القراءة في عصر الانفجار المعلوماتي، مركز تطوير الأداء والتنمية، مصر، الطبعة الأولى، (2005)، ص56.

- (26) Long, M., The Effects Of Explicit analytic Reading Skills Instruction On The Ability To Solve Mathe Matical Problems In A Written Format In A Third-Grade Classroom University Of Arkansas, (2012), P. 46.
- (27) عافشي، ابتسام، مستوى طالبات كلية التربية في التفكير التأملي وعلاقته بمهارات التحليل القرائي، مجلة كلية التربية- جامعة الأزهر، مج (35)، ع(169)، (2016)، ص 67.
- (28) حسين، علي، فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة علي مدخل التحليل البلاغي لتنمية مهارات القراءة التحليلية والذائقة الأدبية لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة القراءة والمعرفة، مصر، مج (19)، ع(218)، (2019)، ص 211.
- (29) علي، إبراهيم، مرجع سابق، (2018)، 83.
- (30) طلبة، خلف، مرجع سابق، (2020)، ص 1935.
- (31) خطاب، عصام، مرجع سابق، (2020)، ص 13.
- (32) السمان، مروان، مرجع سابق، (2016)، ص 43.
- (33) الفهيد، عبدالله. والزهراي، مرضي، فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات مراقبة الفهم في تنمية مهارات القراءة التحليلية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط، مجلة التربية- جامعة الأزهر، مصر، ع(194)، ج(2)، (2022)، ص 413.
- (34) أبو طبنجة، ميسون، مرجع سابق، (2020)، ص 691.
- (35) حسين، علي، مرجع سابق، (2019)، ص 211.
- (36) خلف الله، محمود، تنمية مهارات القراءة التحليلية والناقدة من خلال السياق اللغوي: فلسفة نحو النص، المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل، السعودية، مج(23)، ع(2)، (2022)، ص 29.
- (37) أبو طبنجة، ميسون، مرجع سابق، (2020)، ص 691.
- (38) Garcia, A., Removing the veil: Developing critical reading skills through Systemic Functional Linguistics. Zona próxima: revista del Instituto de Estudios Superiores en Educación, ISSN 1657-2416, N°. 9, (2008). P. 29.
- (39) الحوامدة، محمد. وبن عيسى، محمد، تضمين مهارات القراءة الإبداعية كتاب اللغة العربية للصف السادس الأساسي، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، فلسطين، مج (21)، ع(3)، (2013)، ص 377.

\*-قائمة المصادر والمراجع

\*-الكتب

1. بكار، عبد الكريم، القراءة المثمرة: مفاهيم وآليات، دار القلم للنشر والتوزيع، دمشق- سوريا، (2008)، ص 49.
2. دروزة، أفنان، النظرية في التدريس وترجمتها عملياً، دار الشروق، فلسطين، الطبعة الأولى، (2006)، ص 86-87.
3. رسلان، مصطفى، تعليم اللغة العربية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة- مصر، (2005)، ص 27.
4. الشيخ، أحمد فتح الله، لغة القرآن: فضلها ومكانتها ووجوب تعلمها، دار قصص وحكايات للنشر الإلكتروني، (2019)، ص 28.
5. شحاته، حسن، والنجار، زينب، معجم المصطلحات التربوية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، الطبعة الثانية، (2003)، ص 90.
6. الصوفي، عبد اللطيف، فن القراءة: أهميتها، مستوياتها، مهاراتها، أنواعها، دار الفكر للنشر والتوزيع، القاهرة- مصر، الطبعة الأولى، (2007)، ص 19.
7. الناقة، محمود، وحافظ، وحيد، تعليم اللغة العربية والتعليم العام (مداخله وفتياته)، جامعة عين شمس- القاهرة، ج 1، (2002)، ص 201.
8. هلال، محمد، مهارات القراءة السريعة الفعالة القراءة في عصر الانفجار المعلوماتي، مركز تطوير الأداء والتنمية، مصر، الطبعة الأولى، (2005)، ص 56.
9. يونس، فتحي، استراتيجيات تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية، مطبعة الكتاب الحديث، القاهرة، الطبعة الثانية، (2009)، ص 159.

## \*-المجلات العلمية

1. الأنصاري، سلطان، درجة توفر مهارات الفهم القرائي في كتاب لغتي للصف الثالث الابتدائي، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، مصر، مج (6)، ع(30)، (2022)، ص 304.

2. الجهنى، عبد الرحمن، برنامج مقترح قائم على مدخل تحليل الخطاب لتنمية مهارات القراءة التحليلية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية، السعودية، مج(6)، ع(11)، 2024، ص111.
3. حسين، علي، فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة علي مدخل التحليل البلاغي لتنمية مهارات القراءة التحليلية والذائقة الأدبية لدي طلاب المرحلة الثانوية، مجلة القراءة والمعرفة، مصر، مج (19)، ع(218)، (2019)، ص211.
4. الحوامدة، محمد. وبني عيسى، محمد، تضمين مهارات القراءة الإبداعية كتاب اللغة العربية للصف السادس الأساسي، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، فلسطين، مج (21)، ع(3)، (2013)، ص377.
5. خطاب، عصام. فاعلية التعلم التشاركي الإلكتروني في تنمية مهارات القراءة التحليلية للخطاب الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية، المجلة التربوية لكلية التربية بجامعة سوهاج، مصر، مج(80)، ع(80)، (2020)، ص 13.
6. خلف الله، محمود، تنمية مهارات القراءة التحليلية والناقدة من خلال السياق اللغوي: فلسفة نحو النص، المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل، السعودية، مج(23)، ع(2)، (2022)، ص29.
7. السمان، مروان، فاعلية نموذج تدريسي مقترح قائم على نظرية التلقي النقدية في تنمية مهارات القراءة التحليلية والتأويلية للنصوص الأدبية لدى الطلاب معلمي اللغة العربية بكليات التربية، مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، مصر، مج(40)، ع(4)، (2016)، ص43.
8. شحاته، سامح، فاعلية برنامج قائم على استراتيجية الخطوات الخمس "SQ3R" في تنمية مهارات القراءة التحليلية لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة القراءة والمعرفة، مصر، ع(190)، (2017)، ص 54.
9. أبو طبنجة، ميسون، درجة تضمين مهارات القراءة التحليلية كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية في الأردن، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، الأردن، مج(28)، ع(5)، (2020)، ص691.

10. طلبة، خلف، استراتيجية قائمة على مدخل التعليم المتمايز في اللغة العربية لتنمية مهارات القراءة التحليلية والوعي بمفاهيم الأمن الفكري لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، المجلة التربوية لكلية التربية بجامعة سوهاج، مصر، مج(77)، ع(77)، (2020)، ص1935.
11. عافثي، ابتسام، مستوى طالبات كلية التربية في التفكير التأملي وعلاقته بمهارات التحليل القرائي، مجلة كلية التربية- جامعة الأزهر، مج (35)، ع(169)، (2016)، ص67.
12. علي، إبراهيم، استخدام التدريس التأملي في تنمية بعض مهارات القراءة التحليلية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، مجلة القراءة والمعرفة، مصر، ع(200)، (2018)، ص83-86.
13. الفهيد، عبدالله. والزهراني، مرضي، فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات مراقبة الفهم في تنمية مهارات القراءة التحليلية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط، مجلة التربية- جامعة الأزهر، مصر، ع(194)، ج(2)، (2022)، ص413.
14. المراجع الأجنبية

- Boyles, N, Closing in on close reading. On Developing Readers: Readings from Educational Leadership, EL Essentials, (2013), p.89.
- Fisher, D. & Frey, N., **Text Complexity and Close Readings**, New York, International Reading Association, 1<sup>st</sup> Edition, (2012), P.50.
- Foran, D., Reading Well: The Key to Success in College Writing, The Writing Lab Newsletter, 26, (2001), p.12.
- Garcia, A., Removing the veil: Developing critical reading skills through Systemic Functional Linguistics. Zona próxima: revista del Instituto de Estudios Superiores en Educación, ISSN 1657-2416, N° 9, (2008). P. 29.
- Kuprashvili, V., How to Move Students Forward From Analytical and Syntopical Readers to Public Speakers While Teaching English as A second Language. *European Scientific Journal*, 2, (2013). P. 788.

- Long, M., The Effects Of Explicit analytic Reading Skills Instruction On The Ability To Solve Mathe Matical Problems In A Written Format In A Third-Grade Classroom University Of Arkansas,(2012), P. 46.

#### \*-المواقع الإلكترونية

- وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، (2003). الإدارة العامة للتدريب والإشراف التربوي. [/https://www.moe.edu.ps](https://www.moe.edu.ps)